

تاج العروس من جواهر القاموس

* تسألني برامتين شلجما * وقد ذكره صاحب اللسان وغيره من أئمة اللغة تبعاً للجوهري قال شيخنا فقول المصنف هناك ولا تقل ثلج ولا شلج وهم ظاهر أما بالثناء فانه لم يثبت عند ثبت من أئمة اللغة وأما بالشين المعجمة فالاكثر صرحوا بوروده وقالوا انه هكذا في أصل وضعه وان العرب نقلته على أصله قال ومنهم من عربه باهمال السين فتأمل ذلك (الشم حس الانف شمته بالكسر أشمه بالفتح) شما من حد علم (وشمته) بالفتح (أشمه بالضم) من حد نصر لغة عن أبي عبيدة قاله الجوهري (شما وشميما) مصدرى البابين ذكرهما الجوهري (وشمي كخليفى عن الزمخشري) وحده وله نظائر مرت (وتشمته واشتمته وشميته) كذا في النسخ والصواب وشمته ومنه قول قيس بن ذريح يصف أينقا وسقبا يشمنه لو يستطعن ارتشفنه * إذا سفنه يزددن نكبا على نكب وقال أبو حنيفة تشمم الشئ واشتمه أدناه من أنفه ليجتذب رائحته (وأشمه اياه جعله يشمه) وقيل تشمم الشئ شمه في مهلة كما في الصحاح (وشاما) مشامة (وتشا ماشم أحدهما الآخر) الشامام (كشداد بطيخ كحنظلة صغيرة مخطط بحمرة وخضرة وصفرة فارسيته الدستنويه) والاصل فيه دست بوى (رائحته باردة طيبة مليئة جالبة للنوم وأكله ملين للبطن والشامامات ما يتشمم من الارواح الطيبة) اسم كالجبانة (و) من المجاز (شاممه أي انظر ما عنده وقار به وادن منه) وتعرف ما عنده بالاختبار والكشف وهى مفاعلة من الشم كأن كل واحد يشم ما عند صاحبه ليعملا بمقتضى ذلك ومنه قول على رضى الله تعالى عنه حين أراد البروز لعمر وبن ود قال أخرج إليه فأشامه قبل اللقاء أي أختبره وأنظر ما عنده ومنه قولهم شاممناهم ثم ناوشاهم (و) من المجاز عرضت عليه كذا .

فإذا هو مشم لا يريده يقال (أشم) إذا (مر رافعا رأسه) وشمخ بأنفه نقله الجوهري عن أبي عمرو (و) أشم (عدل عن الشئ) نقل الجوهري عن أبي عمرو يقال بينام في وجه إذ أشموا أي عدلوا قال وسمعت الكلابي يقول أشم القوم إذا جاروا عن وجوههم يمينا وشمالا (و) أشم (الحروف) اشماما (أذاقها الضمة أو الكسرة بحيث لا تسمع) وفي الصحاح واشمام الحرف أن تشمه الضمة أو الكسرة وهو أقل من روم الحركة لانه لا يسمع وانما يتبين بحركة الشفة (ولا يعتد بها) حركة لضعفها والحرف الذى فيه الاشمام ساكن أو كالساكن وفي المحكم الاشمام روم الحرف الساكن بحركة خفية لا يعتد بها (ولا تكسر وزنا) ألا ترى أن سيبويه حسين أنشد متى أنام لا يؤرقني الكرى * ليلا ولا أسمع أجراس المطى مجزوم القاف قال بعد ذلك وسمعت بعض العرب يشمها الرفع كأنه قال متى أنام غير مؤرق ونقل الجوهري عن سيبويه بعد انشاد هذا البيت ما نصه العرب تشم القاف شيئا من الصمة ولو اعتدلت بحركة الاشمام لا تكسر

البيت ولصار تقطيع رقنى الكرى متفاعلا ولا يكون ذلك الا في الكامل وهذا البيت من الرجز (و) من المجاز أشم (الحجام الختان و) كذا (الخافضة البظر) إذا (أخذنا منهما قليلا) ومنه الحديث قال لام عطية إذا خففت فأشمى ولا تنهكي فانه أضوا للوجه وأعطى لها عند الزوج شبه القطع اليسير باشمام الرائحة والنهك بالمبالغة فيه أي اقعطى بعض النواة ولا تستأصلها (والشمم المرتفع) يقال قتب شميم أنشد الجوهري لخالد ابن الصقعب النهدي يصف فرسا ملاعبة العنان بغصن بان * إلى كتفين كالقنب الشميم (والشموم المسك) وبه فسر قول علقمة بن عبدة يحملن أترجة نضح العبير بها * كأن تطياها في الانف مشوم قيل يعنى المسك وقيل أراد ان رائحتها باقية في الانف كما يقال أكلت طعاما هو في فمى إلى الآن (والشمم محرقة القرب) اسم من المشامة وهو مجاز وأنشد أبو عمرو لعبد الله بن سمعان التغلبي ولم يأت للامر الذى حال دونه * رجال هو أعداؤك الدهر من شمم (و) الشمم أيضا (البعد) فهو (ضد ويقال داره شمم بالمعنيين) وكذا قولهم رأيت من شمم ومثله أمم وزمم وقد تقدما (و) الشمم (ارتفاع في الجبل) يقال جبل أشم أي طويل الرأس أو عليه بين الشمم (و) الشمم (ارتفاع قصبة الانف وحسنها واستواء أعلاها) وان كان فيها احد يداب فهو القنا (و) قيل هو (انتصاب الارنية أو ورود الارنية في حسن استواء القصبة وارتفاعها أشد من ارتفاع الذلف أو) هو (أن يطول الانف ويدق وتسيل روثته فهو أشم) بين الشمم وهى شماء وفي صفته A يحسبه من لم يتأمله أشم والجمع شم قال كعب * شم العرانيين أبطال لباسهم * (و) من المجاز (الاشم السيد ذو الانفة) الشريف النفس (و) الاشم (المنكب المرتفع المشاشة و) من المجاز (شم) الرجل شمما إذا (تكبر) عن ابن الاعرابي (و) شم (بالضم) أي (اختبر) عنه أيضا (و) شمام (كسحاب) ويروى كقطام (جبل) لباهلة قاله نصر وقال ابن برى بالعالية وأنشد الجوهري لجريز عاينت مشعلة الرعال كأنها * طير تغاول في شمام وكورا يروى بكسر الميم وبفتحها قال ابن برى الصحيح أن البيت للاخلط قال وقد أعربه جرير حيث يقول فان أصبحت تطلب ذاك فانقل * شماما والمقر إلى وعال قال الجوهري وله رأسان يسميان ابني شمام قال لبيد فهل نبئت عن أخوين داما * على الاحداث الا ابني شمام